متنها عن علي بن اسماعيل بن ابي النجم عن عامر بن سيار عن محمد بن
عبد الملك الانصاري وهو متروك عن محمد عن ابن المنكدر عن ابن
عمر ومنها عن اسماعيل بن محمد عن سليمان بن عبد الرحمن القشيري
عن ثور عن ابن المنكدر عن ابن عمر **حل هب** من طريق بن عدي
المذكور بن **عن ابن عمر** بن الخطاب ثم قال الهيثمي اسناده ضعيف
وقال ابن الجوزي له عدة طرق فيها كذابون فهو موضوع **عد** عن
عبد الله بن محمد المكي عن عبد الله بن ابان الثقفي عن الثوري
عن عمرو بن دينار **عن ابن عباس** ثم قال مخرجه ابن عدي عبد الله
ابن ابان حدث عن الثقات بالمناكير وهو مجهول التيمي وانقطاع
المولف ذلك من كلامه غير صواب من حديث ميمون بن سلمة
عن المسيب بن واضح عن ابي البختري عن محمد بن ابي حميد عن محمد
ابن المنكدر **عن جابر** بن عبد الله **هب عن انس** من طريقين
في احدهما المعلى بن هلال وفي الاخر ابو داود النخعي وبقية بن
سالم الثلاثة كذابون وتابع ابا داود يوسف بن عطية وهو ضعيف
انتهي وتعقبه المصنف فلم يات بطائل
من قاد اعمى مسلما ويحتمل ان الذمي كذلك **اربعين خطوة** لفظ
رواية الخطيب اربعين ذراعا **غفر الله له ما تقدم من ذنبه**
الظاهر ان المراد الصغاير على قياس ما مر **خط** في ترجمة سنان البختري
عن ابن عمر بن الخطاب وفيه عبد الباقي بن قانع اورده الذهبي
في الضعفا وقال قال الدارقطني يخطي كثيرا والمعلى بن مهدي
قال ابو حاتم ياتي احيانا بالمناكير
من قال لا اله الا الله اي مخلصا **نفعته** وفي رواية ابي نعيم
انجته **يوما من دهره** ان قرنها بمحمد رسول الله قال الغزالي ذكر في
بعض الروايات الصدق والاخلاص فقال مرة من قال لا اله الا الله مخلصا
ومعنى الاخلاص مساعدة الحال للمقال **يصيبه** وفي رواية ابي نعيم
اصابته **قبل ذلك ما اصابه** لانه لما اخلص عند قول تلك الكلمة
افاض الله على قلبه نورا احياه به فبذلك النور طهر جسده فنفعته
عند فصل القضا واهلته بجوار الجبار في دار القرار لكن ليس الغرض انه
تلفظ بهذا الكلام فحسب بل انه عقد ضميره على التوحيد وجعل دين
الاسلام مذهبه ومعتقده كما تقول قول الشافعي تريد مذهبه
اشار الى ذلك الزمخشري فايدة قال ابن عربي اوصيك ان

تحافظ

ا

تحافظ على ان تشتري نفسك من الله بعتق رقبتك من النار بان تقول
لا اله الا الله سبعين الف مرة فان الله يعتق رقبتك او رقبة من يقولها
عنه منهما ورد به خبر نبوي واخبرني ابو العباس القسطلاني بمصر ان
العارف ابا الربيع المالقي كان على مايدة وقد ذكر هذا الذكر وعليها صبي
صغير من اهل الكشف فلما مد يده للطعام بكي فقيل ما شانك قال هذه
جهنم اراها وامي فيها فقال المالقي في نفسه اللهم قد جعلت هذه التهليلة
عتق امه من النار فضحك الصبي وقال الحمد لله الذي خرجت امي منها
وما ادري سبب خروجها قال المالقي فظهر لي صحة الحديث قال ابن عربي
وقد عملت انا على ذلك ورايت بركته **البزار** في مسنده **هب** كلاهما **عن
ابي هريرة** ورواه عنه ايضا الطبراني في معاجيمه باللفظ المزبور لكنه
قال بدل يصيبه الى اخره ولو بعد ما يصيبه العذاب قال الطبراني لم يروه
عن موسى الصغير الاحفص تفرد به الحسن بن علي
من قال لا اله الا الله مخلصا زاد في رواية من قلبه **دخل الجنة** قال
الطيبي قوله مخلصا وفي رواية بدله صدقا اقيم مقام الاستقامة لان
ذلك يعبر به قولا عن مطابقة القول المخبر عنه ويعبر عنه فعلا عن تحري
الاخلاق المرضية كقوله تعالى والذي جا بالصدق وصدق به اي حقق
ما اورده قولا بما تحراه فعلا وبهذا التقرير يندفع ما اوهمه ظاهر الاخبار
من منع دخول كل من نطق بالشهادتين النار وان كان من الفجار وقال
الغزالي معنى الاخلاص ان يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شركة لغيره فيكون
الله محبوب قلبه ومعبود قلبه ومقصود قلبه ومن هذا حاله فالدنيا
سجنه لمنعها له عن مشاهدة محبوبه وموته خلاص من السجن وقدوم
على المحبوب وقال الفخر الرازي اشترط القول والاخلاص لان احكام الاعيان
بعضها يتعلق بالباطن وبعضها بالظاهر فما يتعلق بالباطن احكام الاخرة
وذا متفرع على الاخلاص الذي هو باطن عن الخلق وما يتعلق بالظاهر
احكام الدنيا وذا لا يعرف الا بالقول فصار الاخلاص ركنا اصليا في حق الله
والقول ركنا شرعيا في حق الخلق وقال الدقاق معناه من قالها مخلصا في قالته
دخل الجنة في حالته وهي جنة المعرفة ولمن خاف مقام ربه جنتان فايدة
جلس الحسن البصري في جنازة النوار امراة الفرزدق قد اعتم بعمامة سودا
واسدلها بين كتفيه والناس حوله ينظرون اليه فوقف عليه الفرزدق
وقال يا ابا سعيد يزعم الناس انه اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرهم
قال من ومن قال انت وانا قال ما انا بخيرهم ولا انت بشرهم لكن ما عددت

Copyright ... University